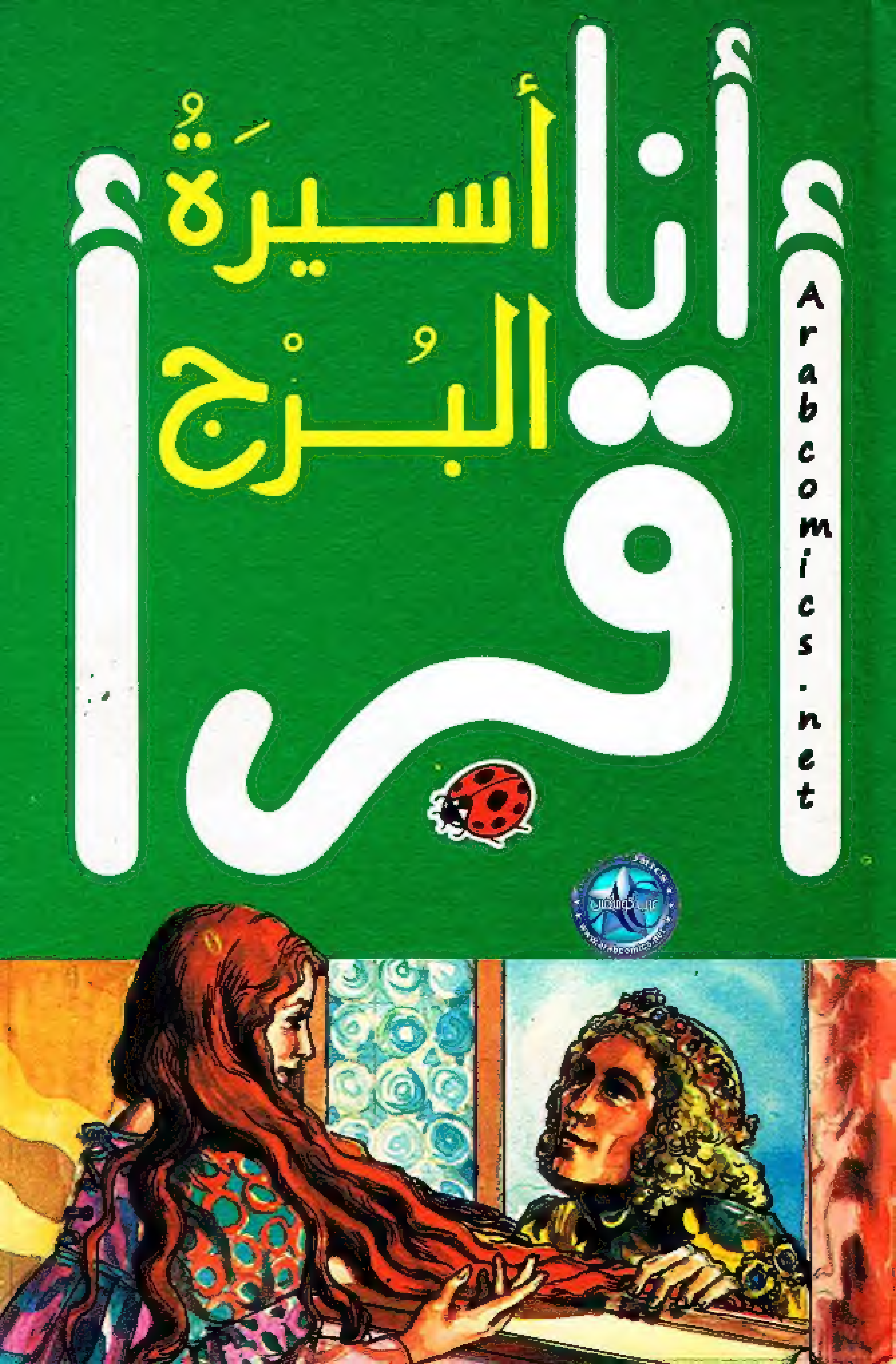

اقرأ
أسيرةُ البُرْج
Arabcomics.net



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أنا أقْرَأ» إلى تَشْجيعِ أطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بأنْفُسِهِمْ ، وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهِيَ مُوَجَّهَةٌ إلَيْهِمْ مَوْضوعًا وأُسْلوبًا .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أنَّ الأطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والألْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعَلُّمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أنْ تَكونَ عَلى مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الألْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «رَباب في الغابَة» و «هاني وبَسْبوس» و «زاهِر في العاصِمَة» و «عُمَر والذِّئْب» و «أسيرَة البُرْج» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّانِيَةَ الَّتي نَنْصَحُ بِأنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الأولى ؛ وَهِيَ : «ريمَة والدِّبابِ» و «التُّيوس الثَّلاثَة والمارِد» و «أبو الحُصَيْن» و «القَزَمان الكَريمان» و «حَبيب ونَدى» و «البُسْتان العَجيب» .

وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرة ، وتَوَلّى أمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أنَّ أبْناءَنا الأعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لِأنَّهُمْ قادِرونَ عَلى قِراءَتِها بأنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

طبع في انكلترا
١٩٨١

أَسـيرَةُ الـبُرْج

أعادَ الحِكايَة : الدكتور ألبير مُطلَق
رُسوم : كاثي ليفيلد
خطّ الكِتاب : فؤاد اسطفان

مَكتبة لبنان





كانَ هٰذا الرَّجُلُ وزَوْجَتُهُ يَعيشانِ
في جِوارِ إحْدى السّاحِراتِ.

رَأَتِ المَرْأَةُ خَسًّا
في حَديقَةِ السّاحِرَةِ ،
فاشْتَهَتْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ .

لٰكِنَّ زَوْجَها قالَ لَها :
هٰذِهِ لَيْسَتْ حَديقَتَنا ،
هٰذِهِ حَديقَةُ السّاحِرَةِ .



اِشْتَهَتِ الزَّوْجَةُ الخَسَّ كَثيرًا .
وأَخَذَتْ تَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ
أَمامَ بابِ الحَديقَةِ
تَنْظُرُ إلى الخَسِّ ،
حَتّى مَرِضَتْ .

فقالَ الرَّجُلُ :
لا تَحْزَني ،
سَأَدْخُلُ الحَديقَةَ وأَجْلُبُ لَكِ خَسًّا .



تَسَلَّقَ الرَّجُلُ سورَ الحَديقَةِ ،
وقَلَعَ بِضْعَ خَسّاتٍ ،
وعادَ بِها إلى البَيْتِ .

فَرِحَتِ الزَّوْجَةُ
بِالخَسِّ ، وأَكَلَتْ
مِنْهُ كَثيرًا .



تَسَلَّقَ الرَّجُلُ سورَ الحَديقَةِ
مَرَّةً ثانِيَةً ،
وقَلَعَ بِضْعَ خسّاتٍ .

كانَتِ السّاحِرَةُ في انْتِظارِهِ ،
فقالَتْ لَهُ :
أُتْرُكِ الخَسَّ أَيُّها الرَّجُلُ الشِّرّيرُ ،
واخْرُجْ مِنْ حَديقَتي .

قالَ الرَّجُلُ :
زَوْجَتي مَريضَةٌ .
أَرْجوكِ ! إِسْمَحي لي
أَنْ آخُذَ لَها خَسًّا .



قالَتِ السّاحِرَةُ :
أُعْطيكَ الخَسَّ ،
لٰكِنْ حينَ تَضَعُ امْرَأَتُكَ مَوْلودًا
تُعْطيني إيّاهُ .

خافَ الرَّجُلُ مِنَ السّاحِرَةِ
وَوَعَدَ أَنْ يُعْطِيَها المَوْلودَ .

وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ طِفْلَةً ،

فجاءَتِ السّاحِرَةُ، وقالَتْ :

أُريدُ الطِّفْلَةَ .

حَزِنَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ كَثيرًا.

لٰكِنَّ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ أَخَذَتِ الطِّفْلَةَ،

وحَمَلَتْها إلى بَيْتِها ، وقالَتْ :

أُسَمّي هٰذِهِ الطِّفْلَةَ عَبير .





كَبُرَتْ عَبير ،
وصارَتْ صَبِيَّةً جَميلَةً جِدًّا ،
ذاتَ شَعْرٍ حَريرِيٍّ طَويلٍ .
فحَبَسَتْها السّاحِرَةُ في بُرْجٍ عالٍ ،
لا تَخْرُجُ مِنْهُ أَبَدًا ،
ولا تُكَلِّمُ أَحَدًا .



كانتِ السّاحِرَةُ ،
إذا أَرادَتْ أَنْ تَزورَ عَبير ،
تَقِفُ عِنْدَ أَسْفَلِ البُرْجِ ، وتُنادي :
يا عَبير ، يا عَبير ،
أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير .



وكانَتْ عبَـير
تُـنْزِلُ شَعْـرَها الطَّويـلَ ،
فتَتَسَـلَّقُهُ السّـاحِرَةُ ،
وتَـدْخُلُ الـبُرْجَ .



ذاتَ يَوْمٍ

مَرَّ أَميرٌ في ذٰلِكَ المَكانِ ،

فسَمِعَ عَبير تُغَنّي .

أَحَبَّ صَوْتَها وأَرادَ أَنْ يَراها .

لٰكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

يَتَسَلَّقَ البُرْجَ ،

فعادَ إلى بَيْتِهِ .



أَحَبَّ الأَمـيرُ أَنْ يـَرى عَبـير ،

فعـادَ إلى الـبُرْجِ ،

واخْتَبأَ وَراءَ صَخْرَةٍ .

جاءَتِ السّـاحِرَةُ ونادَتْ :

يا عَبـيْر ، يا عَبـير ،

أَنـْزِلي الشَّعْـرَ الحَريـر .

وَسَمِعَ الأَميرُ كَلامَ السّـاحِرَةِ .



أَنْزَلَتْ عَبير شَعْرَها ،

فتَسَلَّقَتْهُ السّاحِرَةُ ،

ودَخَلَتِ البُرْجَ .



إِنْتَظَرَ الأَميرُ وَراءَ الصَّخْرَةِ.
إِنْتَظَرَ كَثيرًا.
وأَخيرًا، رَأى السّاحِرَةَ
تَتْرُكُ البُرْجَ وتَعودُ إلى بَيْتِها.
فاقْتَرَبَ مِنَ البُرْجِ ونادى :
يا عَبير ، يا عَبير ،
أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير .



أَنْزَلَتْ عَبير شَعْرَها ،
فتَسَلَّقَهُ الأَميرُ ودَخَلَ البُرْجَ.

فَرِحَتْ عَبير بِرُؤْيَةِ الأَميرِ،
وحَكَتْ لَهُ قِصَّتَها
مَعَ السّاحِرَةِ الشِّرّيرَةِ.
وفَرِحَ الأَميرُ بِرُؤْيَةِ عَبير ،
وأَحَبَّ أَنْ يَزورَها كُلَّ يَوْمٍ.

قالَتْ عَبير :
أُحِبُّ أَنْ أَراكَ ،
لَكِنْ أَخافُ عَلَيْكَ مِنَ السّاحِرَةِ.



أَخَذَ الأَميرُ يَزورُ عَبير
كُلَّ يَوْمٍ .

ذاتَ مَرَّةٍ قالَ لَها :
أَنا أُحِبُّكِ يا عَبير ،
وأُريدُ أَنْ أَتزَوَّجَكِ .

فأَجابَتْ عَبير :
وأَنا أُحِبُّكَ ،
وأُريدُ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ ،
لَكِنّي أَسيرَةٌ هُنا .



قالَ الأَميرُ :

أَنا أُساعِدُكِ في الهَرَبِ .

سَأَجْلُبُ لَكِ كُلَّ يَوْمٍ شَيْئاً مِنَ الحَريرِ..

فقَفَزَتْ عَبير فَرِحَةً ، وقالَتْ :

وأَنا أَنْسُجُ مِنَ الحَريرِ سُلَّماً

أَنْزِلُ عَلَيْهِ وأَهْرُبُ مِنَ البُرْجِ .



أَخَذَ الأَمـيرُ في كُلِّ يَوْمٍ
يَأْتي إلى الـبُرْجِ ،
ومَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الحَريرِ ،
ويَـقولُ :

يا عَبَـير ، يا عَبَـير ،
أَنْـزِلي الشَّعْـرَ الحَـرير .

فتُنْزِلُ عَبـير شَعْـرَها ،
ويَـتَسَلَّقُهُ الأَمـيرُ .

وكانَتْ عَبـير تَنْسُجُ في كُلِّ يَوْمٍ
جُزْءًا جَديدًا مِنَ السُّلَّمِ .



جاءَتِ السّاحِرَةُ يَوْمًا
لِزِيارَةِ عَبير ،
وَتَسَلَّقَتْ شَعْرَها تَسَلُّقًا سَريعًا ،
فَأَوْجَعَتْها .

قالَتْ عَبير :
الأَميرُ لا يُوجِعُني
حينَ يَتَسَلَّقُ شَعْري .

غَضِبَتِ السّاحِرَةُ غَضَبًا شَديدًا ،
وقَصَّتْ شَعْرَ عَبير ،
ورَبَطَتْهُ في شُبّاكِ البُرْجِ .
ثُمَّ أَنْزَلَتِ الصَّبِيَّةَ
وأَخَذَتْها إلى البَرِّيَّةِ .

عادَتِ السّاحِرَةُ الشِّرّيرَةُ
إلى البُرْجِ .
ورَفَعَتِ الشَّعْرَ ،
وانْتَظَرَتْ .



وَصَلَ الأَميرُ إلى البُرْجِ ،

ونادى :

يا عَبَير ، يا عَبير ،

أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير .

أَنْزَلَتِ السّاحِرَةُ شَعْرَ عَبير ،

فتَسَلَّقَهُ الأَميرُ .



وَصَلَ الأَميرُ إلى أَعْلى البُرْجِ ،

فلَمْ يَرَ عَبير .

رَأى أَمامَهُ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ .

دَفَعَتْهُ السّاحِرَةُ ،

فوَقَعَ مِنْ أَعْلى البُرْجِ .



وَقَعَ الأَميرُ
وجَرَحَ عيْنَيْهِ،
ففَقَدَ بَصَرَهُ.



عاشَ الأَميرُ وَحْدَهُ في البَرِّيَّةِ ،
يَمْشي مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ ،
وَيُفَتِّشُ عَنْ عَبيرٍ .

ذاتَ يَوْمٍ ،
سَمِعَ صَوْتَ غِناءٍ .
عَرَفَ أَنَّ عَبيرَ هِيَ الَّتي تُغَنّي ،
فَدَفَعَ نَفْسَهُ إِلَيْها .



رَأَتْ عَبير أَميرَها
فرَمَتْ نَفْسَها عَلَيْهِ ،
وأَخَذَتْ تَبْكي .

سَقَطَتْ دُموعُها على عَيْنَيِ الأَميرِ
فشَفَتْهُما .

وفَتَحَ الأَميرُ عَيْنَيْهِ
فرَأى عَبير أَمامَهُ .
فأَخَذَها إلى قَصْرِهِ وتَزَوَّجا .



سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ»

المَرْحَلَةُ ٱلأُولى :

١ – رِيمَة وَٱلدِّبَاب
٢ – التُّيوسُ ٱلثَّلاثَةُ وَٱلمارِد
٣ – أَبو ٱلحُصَيْن
٤ – القَرَمانِ ٱلكَرِيمان
٥ – حَبيب وَندى
٦ – البُسْتانُ ٱلعَجيب

المَرْحَلَةُ ٱلثَّانِيَةُ :

١ – رَباب في ٱلغابَةِ
٢ – هاني وَبَسْبوس
٣ – زاهِر في ٱلعاصِمَة
٤ – عُمَر وَٱلذِّئْب
٥ – أَسيرَةُ ٱلبُرْج

المَرْحَلَةُ ٱلثَّالِثَةُ :

١ – الكَعْكَةُ ٱلهارِبَة
٢ – سامِر وَٱلعِمْلاق
٣ – سِرُّ ٱلأَميرَة
٤ – شَمْس وَٱلأَقْزام
٥ – عازِفُ ٱلمِزْمار
٦ – السَّاحِرُ أُوز

المَرْحَلَةُ ٱلرَّابِعَةُ :

١ – روبِنْسُن كْروزو
٢ – وِلْيَم تِل
٣ – الفِرْشاةُ ٱلذَّهَبِيَّة
٤ – الحَجَرُ ٱلعَجيب
٥ – هادِيَة
٦ – حارِسُ ٱلحِكايات

Series 777 Arabic

في سِلسِلة كُتُبِ المُطالعةِ الآن أكثر مِن ٢٠٠ كِتاب تتناول ألوانًا مِنَ الموضوعات تناسِبُ مختلِف الأعمار . اطلب البيان الخاص بها مِن :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت